دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي ببعض المشكلات البيئية العالمية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية

فوده محمد الشحات حامد فوده[١]– محمد عبد الرازق عبد الفتاح [٢]– أحمد عبد الحميد محمد[٣]
١) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية التربية جامعة عين شمس ٣) كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي ببعض المشكلات البيئية العالمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، في ضوء التحديات البيئية المتزايدة عالميًا ومحليًا، والتي باتت تهدد صحة الإنسان وتوازن النظم البيئية. ويأتي هذا البحث استجابة لتقارير دولية حديثة تؤكد على قصور التعليم التقليدي في إعداد الطلاب لمواجهة القضايا البيئية، مثل تقرير اليونسكو (٢٠٢١) الذي أكد أن المناهج الدراسية وحدها لا تفي بالغرض في تحقيق وعي بيئي شامل وفعال. انتمى البحث إلى المنهج الوصفي، حيث تم استخدام استبانة تم إعدادها وتحكيمها علميًا، وتضمنت الأداة مقاييس متعددة لقياس مدى وعي الطلاب بالمشكلات البيئية العالمية، ومشاركتهم في أنشطة الإعلام التربوي، واتجاهاتهم نحو القضايا البيئية، أظهرت نتائج البحث أن أنشطة الإعلام التربوي، خصوصًا الصحافة المدرسية، أسهمت بشكل فعال في تنمية وعي التلاميذ بالقضايا البيئية، وكان أكثر الموضوعات التي تناولها الإعلام التربوي في المدارس هي: التلوث بأنواعه (الهواء، الماء، التربة)، يليه التغيرات المناخية والنفايات، كما تبين وجود علاقة طردية قوية بين مشاركة التلاميذ في ورش العمل والندوات البيئية التي ينفذها الإعلام التربوي، وبين ارتفاع مستوى وعيهم البيئي ، كذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي بين التلاميذ المشاركين وغير المشاركين في أنشطة الإعلام التربوي، بينما لم تظهر فروق واضحة بين الجنسين أو البيئة (ريف/حضر). وأكدت النتائج أن هناك قصورًا في دمج الإعلام التربوي في المناسبات البيئية العالمية بشكل منظم، وأن معظم أخصائي الإعلام يفتقرون إلى الإعداد البيئي اللازم، وخلص البحث إلى مجموعة من التوصيات، من أبرزها: تفعيل دور الإعلام التربوي في التوعية البيئية، تدريب الأخصائيين على قضايا البيئة والتغير المناخي، دمج القضايا البيئية ضمن الخطة السنوية للإعلام التربوي، وتطوير برامج ومبادرات مدرسية موجهة نحو القضايا البيئية العالمية.

الكلمات المفتاحية: الإعلام التربوي – الوعي البيئي – المشكلات البيئية العالمية – تلاميذ المرحلة الإعدادية – التلوث – التغير المناخي – الصحافة المدرسية – الأنشطة التربوية.

المقدمة

تُعد القضايا البيئية من أكثر التحديات إلحاحًا التي تواجه البشرية في القرن الحادي والعشرين، نظرًا لما تُحدثه من تأثيرات سلبية مباشرة على صحة الإنسان واستقرار النظم البيئية والاقتصادات المحلية والعالمية. ويُعد التغير المناخي، وتلوث الهواء والماء والتربة، وفقدان التنوع البيولوجي، من أبرز هذه القضايا التي تهدد استدامة الحياة على كوكب الأرض، وهو ما أكدت عليه تقارير الأمم المتحدة واليونسكو (UNESCO, 2021) التي أوضحت أن "التعليم التقليدي لم يعد كافيًا لمواجهة تعقيد وتشابك القضايا البيئية العالمية، وأن هناك حاجة لتكامل استراتيجيات تربوية شاملة تنمي التفكير البيئي والوعي السلوكي لدى النشء".

وفي هذا السياق، باتت المؤسسات التعليمية مدعوة إلى إعادة النظر في أدوارها التربوية، بحيث لا تقتصر على نقل المعارف النظرية، وإنما تمتد لتشمل تنمية الاتجاهات والقيم البيئية من خلال الوسائط التعليمية المساندة. ويأتي الإعلام التربوي في مقدمة هذه الوسائط؛ نظرًا لطبيعته التفاعلية التي تتيح للتلاميذ المشاركة الفعالة والتعبير عن

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

آرائهم والاندماج في قضايا المجتمع، مما يجعله فعال في تعزيز الوعي البيئي، خاصة في المراحل التعليمية الأساسية، وعلى رأسها المرحلة الإعدادية، التي تمثل مرحلة حرجة في التكوين المعرفي والوجداني لدى التلاميذ.

وقد أظهرت العديد من الدراسات الميدانية الدور الفعال للإعلام التربوي بأنشطته المختلفة كالصحافة المدرسية، والإذاعة، والمسرح في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ حيث أن مشاركة تلاميذ المرحلة الإعدادية في ورش وندوات الإعلام التربوي كان لها تأثيرًا إيجابيًا قويًا على وعيهم بالمشكلات البيئية العالمية، مثل التلوث، والتغيرات المناخية، والنفايات، فلقد بيّن(Denchak, M. 2017)أن هناك فجوة واضحة بين ما يتعلمه التلاميذ من مفاهيم بيئية داخل الفصول، وبين قدرتهم على استيعاب السياقات البيئية المعقدة، وأوصي بضرورة توظيف الأنشطة غير الصفية، وعلى رأسها الإعلام التربوي، لتعزيز الوعي البيئي التطبيقي والسلوكي. وفي السياق العربي، أظهرت دراسة (دعاء شاهين: ٢٠٢٤) أن هناك علاقة إيجابية بين ممارسة التلاميذ لأنشطة الإعلام التربوي ومستوى المسؤولية الاجتماعية لديهم، وهو ما يعكس الأثر المتكامل لهذه الأنشطة في تعزيز الوعي البيئي والاجتماعي معًا.

وتشير الأدبيات التربوية الحديثة إلى أن مرحلة التعليم الأساسي، وخاصة الإعدادية، تمثل بيئة خصبة لغرس الاتجاهات والسلوكيات الإيجابية نحو البيئة، حيث يكون التلاميذ في هذه المرحلة أكثر استعدادًا لتبني القيم البيئية والمشاركة في الأنشطة التفاعلية، كما أن الخصائص النمائية لهذه المرحلة العمرية (١٢–١٤ سنة) تتيح فرصًا مثالية للتأثير طويل المدى على تشكيل الهوية البيئية للتلميذ، ورغم هذه الإمكانات، لا تزال كثير من المدارس تعاني من ضعف في توظيف الإعلام التربوي في معالجة القضايا البيئية، وهو ما أكدته (ريهام عطوة: ٢٠٢٣) التي أشارت إلى أن معظم تلاميذ الإعدادية يعتمدون على مصادر غير رسمية في معرفة القضايا البيئية، وأن الإعلام التربوي لا يُوظف بفاعلية كأداة للتعلم البيئي.

بناءً على ما سبق، تبرز الحاجة إلى دراسة متعمقة لدور الإعلام التربوي في تنمية وعي تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمشكلات البيئية العالمية، وذلك من خلال تحليل طبيعة الأنشطة الإعلامية المقدمة داخل المدارس، ومدى ارتباطها بالقضايا البيئية المعاصرة، وتأثيرها على اتجاهات وسلوكيات التلاميذ.

مشكلة البحث

رغم تزايد الاهتمام العالمي بقضايا البيئة، فإن التعليم التقليدي لا يزال عاجزًا عن تزويد التلاميذ بالمعرفة والمهارات الكافية لمواجهة التحديات البيئية المتسارعة، مثل التغير المناخي، التلوث، وفقدان التنوع البيولوجي. وقد أشار تقرير صادر عن (اليونسكو :٢٠٢١) إلى أن التعليم الحالي لا يُعِدّ التلاميذ بشكل كافٍ للاستجابة لهذه القضايا البيئية المعقدة.

ويدعم هذا القصور (Denchak, M. 2017) ، والذي توصل الي أن ٦٨% من تلاميذ المرحلة الإعدادية يفتقرون إلى الفهم العميق لأسباب وآثار التغير المناخي، على الرغم من إدراج مفاهيم بيئية في المناهج، وأوصي بتكامل الأنشطة غير الصفية، وعلى رأسها الإعلام التربوي، كأداة لتعزيز الوعي البيئي، ومن ثم تبرز الحاجة إلى تفعيل دور الإعلام التربوي بوسائطه المختلفة (الصحافة المدرسية، الإذاعة، المسرح، إلخ) كوسيلة مكملة للمنهج الدراسي في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، خصوصًا في ظل ما تعانيه بعض البيئات المحلية من مشكلات بيئية متفاقمة لا تلقى الاهتمام الكافي من المؤسسات التعليمية. وقد دعمت عدة دراسات عربية حديثة هذا القصور في الوعي البيئي، على سبيل المثال، توصلت دراسة (ريهام عطوة:٢٠٢٣) إلى أن معظم تلاميذ المرحلة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

الإعدادية في شمال سيناء يعتمدون على مصادر غير رسمية في معرفة القضايا البيئية، وأن الإعلام التربوي لا يُوظَّف بفعالية كأداة تعليمية مستدامة، كما أظهرت(دراسة سيد وآخرون : ٢٠٢٤) أن وعي تلاميذ المرحلة الثانوية بمشكلة التلوث البيئي لا يزال منخفضًا، وأن هناك ضعفًا في الممارسة الفعلية لأنشطة الإعلام التربوي ذات الصلة بالبيئة داخل المدرسة، ما يعكس فجوة بين المناهج الدراسية والأنشطة التطبيقية، وبالمثل، أوضحت (دراسة دعاء شاهين :٢٠٢٤) أن هناك علاقة إيجابية بين ممارسة تلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوية لأنشطة الإعلام التربوي، وبين ارتفاع مستوى المسؤولية الاجتماعية، بما يشير إلى أهمية توظيف الإعلام التربوي كوسيلة لتعزيز الوعي البيئي والاجتماعي معًا.

تساؤلات البحث

تتمركز تساؤلات البحث في التساؤل الرئيسي التالي: **ما دور الإعلام التربوي في تنمية الوعى ببعض المشكلات البيئية العالمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟** يتفرع عن التساؤل الرئيسي التساؤلات التالية:

١- ما درجة اهتمام الإعلام التربوي في مدارس المرحلة الإعدادية بالمشكلات البيئية العالمية؟
٢- ما المشكلات البيئية العالمية التي تتناولها أنشطة الإعلام التربوي بمدارس المرحلة الإعدادية؟
٣- ما درجة مشاركة تلاميذ المرحلة الإعدادية في أنشطة الإعلام التربوي التي تهتم بالمشكلات البيئية العالمية ؟
٤- ما اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو الاهتمام بالمشكلات البيئية العالمية؟
٥- ما مدى متابعة تلاميذ المرحلة الإعدادية للمبادرات العالمية التي تهتم بالحد من التلوث البيئي؟
٦- ما العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ووعيهم بالمشكلات البيئية العالمية؟

أهداف البحث

استهدف البحث تحقيق الهدف الرئيسي وهو التعرف على دور الإعلام التربوي في تنمية الوعى ببعض المشكلات البيئية العالمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ويتفرع منه مجموعة الأهداف الفرعية التالية:

١- رصد درجة اهتمام الإعلام التربوي في مدارس المرحلة الإعدادية بالمشكلات البيئية العالمية.
٢- تحديد المشكلات البيئية العالمية التي قد تؤثر علي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٣- تحديد درجة مشاركة تلاميذ المرحلة الإعدادية في أنشطة الإعلام التربوي التي تهتم بالمشكلات البيئية العالمية.
٤- الكشف عن اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو الاهتمام بالمشكلات البيئية العالمية.
٥- تحديد درجة وعي تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمشكلات البيئية العالمية.
٦- رصد العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ووعيهم بالمشكلات البيئية العالمية.

أهمية البحث

أولاً: الأهمية العلمية:

١. يسهم البحث الحالي في إثراء الأدبيات التربوية المتعلقة بالوعي البيئي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
٢. توضح العلاقة بين ممارسة أنشطة الإعلام التربوي وتنمية الوعي البيئي، مما يدعم التوجه نحو توظيف الإعلام التربوي كأداة تعليمية فعالة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٣. تُعد مرجعًا للباحثين المهتمين بدراسة الأدوار التربوية للإعلام المدرسي في ضوء التحديات البيئية الراهنة.

ثانيًا: الأهمية العملية:

١. يقدم البحث الحالي تصورًا مقترحًا يمكن تطبيقه لتحسين مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
٢. تساعد القائمين على الأنشطة المدرسية والإعلام التربوي في تصميم برامج فعالة تسهم في تعديل سلوكيات الطلاب البيئية.
٣. تدعم متخذي القرار التربوي في تطوير المناهج والأنشطة بما يعزز من دور المدرسة في مواجهة المشكلات البيئية.

الدراسات السابقة

ويستعرض الباحثون التراث النظري السابق من خلال المحاور الآتية كالتالي:

المحور الأول– دراسات تتعلق بـ: دور أنشطة الإعلام التربوي في تنمية الوعي البيئي

١– **هدفت دراسة (نجوي البنداري،٢٠٢٤)** إلى الكشف عن مدى فعالية برنامج مقترح قائم على أنشطة الصحافة المدرسية باستخدام مدونة صحفية رقمية متخصصة لتنمية الوعي البيئي بأبعاده الثلاثة (المعرفي، والاتجاهي، والسلوكي) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد اعتمدت الدراسة بشكل أساسي على المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي؛ تحديدًا التصميم التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة باستخدام القياس القبلي والبعدي، على مقياس الوعي البيئي الذي أعدته الباحثة، كما تم إعداد برنامج لتنمية الوعي البيئي باستخدام بعض أنشطة الصحافة المدرسية من خلال مدونة رقمية صحفية متخصصة، وتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتم تطبيق الدراسة على عينة عمدية تمثلت في (٥٩) مفردة؛ (٢٩) من الذكور (٣٠) من الإناث، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها:

فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على أنشطة الصحافة المدرسية باستخدام مدونة إلكترونية بيئية متخصصة في تنمية الوعي البيئي بأبعاده الثلاثة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (محل الدراسة)، من خلال الفروق في أداء التلاميذ في كلا التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الوعي البيئي لصالح التطبيق البعدي.

ثبتت صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي البيئي (ككل) وعند كل بُعد من أبعاده" لصالح التطبيق البعدي..

٢– **أوضحت دراسة(آية عربي ،٢٠٢٤)** أن أهداف الدراسة الحالية في تحديد مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما سعت الدراسة الحالية للإجابة على ثلاثة تساؤلات وهم: ما مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟ وما دور الأخصائي الاجتماعي في رفع مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟ وما المعوقات التي تعوق الأخصائي الاجتماعي عن القيام بهذا الدور؟ ،وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس الثانوية العامة (محل التطبيق) بمدينة سوهاج وبلغ عددهم (١٩) مفردة وعينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة بمدارس الثانوية العامة الحكومية بمدينة سوهاج (محل التطبيق) وبلغ عددهم (٣٤٥) مفردة، وطبقت الدراسة على (١٩) مدرسة ثانوية عامة حكومية بمدينة سوهاج، تم استخدام استمارتي استبيان مطبقة على جميع الأخصائيين

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

الاجتماعيين المدرسيين (عينة الدراسة) وعينة من طلاب المرحلة الثانوية (عينة الدراسة) في الفترة الزمنية من (٢٠٢٤/٤/١٧) الى (٢٠٢٤/٦/١٩)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وأهمها أن نسبة الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية متوسطة وتحتاج للمزيد من التطوير والتحسين ودور الأخصائي الاجتماعي في تحسين مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية متوسط ويحتاج إلى المزيد من التحسين وأنه هناك العديد من المعوقات التي تعوق الأخصائي الاجتماعي عن القيام بهذا الدور راجعة للطلاب وأسرهم وإدارة المدرسة والمجتمع المحلي المحيط.

٣- **هدفت دراسة (ريهام عطوة،٢٠٢٣)** إلى التعرف على دور الإعلام التربوي الجديد في نشر الوعي والثقافة البيئية كدراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدارس شمال سيناء، تألفت عينة الدراسة من(١٠٠) تلميذ من تلاميذ الصف الأول والثاني والثالث الإعدادي، وتم اختيارهم بطريقه قصدية، واستعانت الباحثة بالمنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الباحثة أدوات الاستبيان لجمع البيانات، ومن أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة:

- أهمية استخدام تلاميذ المرحلة الإعدادية لوسائل الإعلام التربوي الجديد بمحافظة شمال سيناء إلا أن نسبة الذين يستخدمون وسائل الإعلام الجديد (٩٢%) من الطلاب وهي تعد نسبة مرتفعة.
- يعتمد تلاميذ المرحلة الإعدادية على وسائل الإعلام التربوي الجديد للحصول على المعلومات.
- تساعد على رفع مستوى الوعي والثقافة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وتعزيز قدراتهم الإبداعية.

٤- **أشارت دراسة: سويلم، صباح(٢٠١٧)** إلى اعتبار الإعلام التربوي سواء كان صحافة أو إذاعة كأحد أعرق الأنشطة المدرسية في ربط الطلاب بما يجري حولهم من أحداث وقضايا معاصرة بما يضفي القوة والفاعلية على مستوى حياتهم الخاصة والأسرية والعامة، إضافة إلى تدعيم قدراتهم على العمل الإعلامي من خلال قراءتهم عنه في الصحف، وسماعهم له في الإذاعة، ومشاهدتهم له في التليفزيون، ومتابعتهم له على صفحات الإنترنت ،وسعت الدراسة لتحقيق هدف رئيسي يتمثل في: دراسة وتحليل ماهية العلاقة التي تربط بين ممارسة تلاميذ المرحلة الإعدادية لأنشطة الإعلام التربوي ومدى قدرتهم على العمل الإعلامي. تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وتعتمد الدراسة على منهج المسح بشقيه، الوصفي والتحليلي. تحدد مجتمع الدراسة الميدانية في تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتتكون عينة الدراسة الميدانية من (٤٠٠) مفردة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة، حيث تشمل وفقًا للنوع (٢٠٤ ذكور، ١٩٦ إناث)، وذلك في (٨) إدارات تعليمية، مع مراعاة التناسب في الخصائص الديموغرافية (النوع، العمر، الصف الدراسي، نمط التعليم، المستوي الاقتصادي الاجتماعي).

٥- **توصلت دراسة: أشرف، أبو حامد(٢٠١٧)** إلى دور الأنشطة المدرسية في تنمية الوعى البيئي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، والتعرف على واقع الدور التي تقوم به الأنشطة المدرسية في تنمية الوعى البيئي للتلاميذ ،ووضع تصور مقترح للارتقاء بدور الأنشطة المدرسية لتنمية الوعى البيئي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

المحور الثاني- دراسات تتعلق ب: دور الإعلام التربوي في تنمية المسئولية الاجتماعية

١- **أظهرت دراسة (دعاء شاهين، ٢٠٢٤)** مدى ممارسة تلاميذ المرحلة الإعدادية وطلاب المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية لديهم، كما تسعى الدراسة لتقييم مستوي المسئولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وطلاب المرحلة الثانوية، والتحقق من وجود علاقة بين ممارسة تلاميذ المرحلة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الإعدادية وطلاب المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام التربوي ومستوى المسئولية الاجتماعية لديهم، بالإضافة إلى التحقق من وجود فروق في مستوى المسئولية الاجتماعية لديهم؛ وذلك من خلال دراسة ميدانية طبقت على عينة عمدية قوامها (٣٠٠) مفردة من تلاميذ المرحلة الإعدادية وطلاب المرحلة الثانوية الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي من الجنسين (ذكور– إناث)، موزعة بالتساوي وفق المرحلة الدراسية في ثلاثة إدارات تعليمية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة القليوبية متمثلة في (إدارة شبين القناطر التعليمية– إدارة طوخ التعليمية– إدارة قها التعليمية)، وذلك خلال الفترة من (٢٠٢٣/١٢/١٥) إلى (٢٠٢٤/١/٢٠)، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان وعدد من المقاييس الخاصة بالمسئولية الاجتماعية كأدوات لجمع البيانات، في إطار منهج المسح بالعينة والمنهج المقارن، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل ممارسة تلاميذ المرحلة الإعدادية وطلاب المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام التربوي ومستوى المسئولية الاجتماعية لديهم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في مستوى المسئولية الاجتماعية وفقًا (للمرحلة الدراسية، النوع).

٢- **أشارت دراسة(سعد مشاري آخرون، ٢٠٢٢)** إلى الكشف عن الوعي البيئي المرتبط بالتغيرات المناخية وعلاقته بمستوى الوعي بالمسئولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية الكويتية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتم الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية بلغت (٣٢٤) من طلاب المرحلة الثانوية موزعين وفق متغيرات النوع والمنطقة والصف الدراسي، وأسفرت النتائج عن أن مستوى المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية الكويتية جاء متوسطًا حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٧٦٥)، وأن مستوى الوعي البيئي المرتبط بالتغيرات المناخية جاء متوسطًا حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٦٨٧)، وأنه توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى المسئولية الاجتماعية ومستوى الوعي البيئي، كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى متغير النوع أو المنطقة بينما وجدت فروق دالة إحصائيًا في استجاباتهم تعزى لمتغير الصف الدراسي لصالح الصف الثالث الثانوي مقارنة بالصفين الأول والثاني.

٣- **دراسة (خالد بن حمد بن سالم الغيلاني،٢٠١٢)** عن أهمية الدور الذي يقوم به الإعلام التربوي في تبصير وتنوير الرأي العام للطلاب، ودوره المؤثر في تفعيل العملية التربوية وتطويرها، لذا هدفت الدراسة إلى معرفة واقع الإعلام التربوي ومدى اهتمامه بمختلف القضايا والموضوعات التي تهم طلاب مرحلة التعليم الأساسي، ومعرفة ما يتم تقديمه من فنون إعلامية تساعد في عملية تفعيل دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الاجتماعي في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان. اقتصرت الدراسة على عينة من ٨٠ معلمًا من المعلمين المشرفين على الصحافة والإذاعة والمسرح بالمنطقة الشرقية بهدف الوصول إلى صيغة مناسبة يمكن من خلالها توجيه هذه الأدوات الإعلامية التربوية إلى تنمية الوعي الاجتماعي في التعليم الأساسي في سلطنة عمان. وقد بينت الدراسة أن البرامج الإعلامية المدرسية لا تعطي اهتمامًا يذكر لجوانب الوعي الاجتماعي ولا تقوم بتعزيزها كما يجب، من هنا أشارت النتائج إلى ضرورة تفعيل الإعلام التربوي وتنمية قدرات المشرفين عليه وتدريبهم وتحفيزهم، كذلك إلى ضرورة إيجاد أماكن مناسبة لممارسة أنشطة وبرامج الإعلام التربوي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

المحور الثالث– دراسات تتعلق ب: دور الإعلام التربوي في التوعية عن التلوث

١- **هدفت دراسة (اسماء سيد سيد آخرون،٢٠٢٤)** إلى توعية طلاب المرحلة الثانوية بمخاطر التلوث على البيئة والإنسان وطرق تقليل هذه المخاطر إلى الحد الأدنى منها، فاشتمل البحث على التعريف بالتلوث البيئي، وأنواعه (التلوث الهوائي – التلوث المائي – التلوث الضوضائي)، وأسبابه، ومخاطره وطرق التصدي لمختلف أنواع التلوث البيئي، وبناءً على ذلك وفي ضوء تحقيق الهدف الأساسي للبحث – توعية الطلاب – تم إجراء بعض الأنشطة في مدرسة أنصاف سري لتحقيق الهدف المنشود مثل: إجراء ندوة توعوية عن التلوث البيئي، إعداد إذاعة مدرسية عن التلوث البيئي، مشاركة الطلاب في ورشة عمل مجسمات لتوضيح الفارق بين البيئة النظيفة والبيئة الملوثة ،التشجيع على تصنيف النفايات من خلال تخصيص كل سلة قمامة لنوع معين من النفايات وتعليق بوسترات في المدرسة للتنويه عن أنواع ومخاطر التلوث البيئي، وتوصلت نتائج الدراسة في النهاية إلى أن الطلاب لديهم وعي بأن المجتمع بحاجة إلى توعية حول مخاطر التلوث البيئي، وكان من الضروري التوعية بأن كل مواطن له دور في الحد من مخاطر التلوث البيئي، وتبين من خلال الاستبيان بأن التلوث البيئي يؤثر على صحة الإنسان بنسبة كبيرة، ويرى ٤٣% من الطلاب أن التلوث الضوضائي هو أشد أنواع التلوث تأثيرًا عليهم حيث يقلل من تركيزهم أثناء الدراسة، لذا نوصى بنشر الوعي وذلك من خلال كافة الطرق ووسائل الإعلام بالتوعية عن مخاطر التلوث ،وأخيراً أكدت نتائج البحث أن الطلاب لديهم رغبة في إضافة بعض الدروس حول مخاطر التلوث البيئي والحد منها في مقرراتهم الدراسية.

٢- **تناولت دراسة (ياس خضير البياني،٢٠١٩)** الوعي الاجتماعي لظاهرة التلوث البيئي في المجتمع الحضري. دراسة ميدانية في مدينة بغداد، عاصمة جمهورية العراق، والدراسة تهدف إلى التعرف على الوعي الاجتماعي للتلوث البيئي والاسباب المؤدية إلى حدوثه، ودور وسائل الإعلام وبالذات الإعلام البيئي في توعية الجمهور بثقافة البيئة والتوعية بمخاطرها الاجتماعية والصحية والتنويه. ولقد استعمل الباحث في الدراسة أربعة مناهج علمية وهي المنهج الوصفي والمنهج التاريخي والمنهج المقارن ومنهج المسح الاجتماعي. واستعملت الدراسة العينة العشوائية الطبقية إذ تم تقسيم مجتمع البحث إلى ثلاث طبقات من المجتمع هي الطبقة الراقية والوسطى والشعبية، وتم سحب نسبة (٢%) من كل طبقة وحصلنا على عينة تتكون من (٤٨١) مبحوث من أرباب الأسر من الذكور والإناث. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات منها على سبيل المثال لا الحصر: أن التلوث البيئي أدى إلى ظهور أمراض خطيرة كالتشوهات الجسدية والخلقية، وكذلك الأمراض الاجتماعية والنفسية، وخاصة اللامبالاة عند الفرد وضعف الولاء والانتماء للمجتمع، وضعف وسائل الإعلام العراقية في خلق الوعي الاجتماعي البيئي للجمهور بثقافة البيئة والتلوث. وفي ضوء الاستنتاجات التي خلصت إليها الدراسة تم وضع توصيات ومقترحات أبرزها: أهمية قيام الأسرة بتوعية أبنائها بمخاطر التلوث البيئي، وضرورة وضع مناهج دراسية تعني بالتربية البيئية لكافة المراحل الدراسية، ونشر الرسائل الإعلامية التي تهتم بالتوعية الاجتماعية عن البيئة وتبسيطها من أجل نشر الوعي البيئي لكافة فئات المجتمع.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

المحور الرابع- دراسات تتعلق ب: دور الإعلام التربوي في تشكيل اتجاهات الطلاب نحو قضايا التعليم

١- **هدفت دراسة (هبه عبدالله، ٢٠١٩)** إلى معرفة الدور الذي يقوم به الإعلام التربوي في تشكيل اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو قضايا التعليم، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث تعتمد منهج المسح بالعينة، وقد أجريت الدراسة التحليلية على عينة من برامج الإذاعة المدرسية، والصحف المدرسية التي تم إصدارها في العام الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨ من خلال بعض المدارس التابعة لإدارات: (كفر شكر، بنها، طوخ) التعليمية بمحافظة القليوبية، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة تتراوح أعمارهم بين ١٥- ١٧ سنة، قوامها ٤٠٠ طالب من طلاب بعض المدارس التابعة للإدارات التعليمية بمحافظة القليوبية. واستخدمت الدراسة أداتين لجمع البيانات هما: تحليل المضمون، واستمارة الاستبيان. وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج، أهمها: جاءت الإذاعة المدرسية في مقدمة أنشطة الإعلام التربوي التي يفضل أفراد عينة الدراسة الميدانية من طلاب المرحلة الثانوية متابعتها حيث جاءت في الترتيب الأول، ويليها الصحف المدرسية في الترتيب الثاني، ثم المناظرات في الترتيب الثالث، ثم المسرح المدرسي في الترتيب الرابع والبرلمان المدرسي في الترتيب الخامس وقبل الأخير، ثم جاءت في الترتيب السادس والأخير أنشطة إعلامية أخرى. يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام التربوي وتشكيل اتجاهاتهم نحو قضايا التعليم.

٢- **توصلت دراسة (دعاء طه،٢٠١٨)** إلى معرفة الدور الذي يقوم به الإعلام التربوي في تشكيل اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو قضايا التعليم، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث تعتمد منهج المسح بالعينة، وقد أجريت الدراسة التحليلية على عينة من برامج الإذاعة المدرسية، والصحف المدرسية التي تم إصدارها في العام الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨ من خلال بعض المدارس التابعة لإدارات: (كفر شكر، بنها، طوخ) التعليمية بمحافظة القليوبية، وطبّقت الدراسة الميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة تتراوح أعمارهم بين ١٥- ١٧ سنة، قوامها ٤٠٠ طالب من طلاب بعض المدارس التابعة للإدارات التعليمية بمحافظة القليوبية. واستخدمت الدراسة أداتين لجمع البيانات هما: تحليل المضمون، واستمارة الاستبيان. وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج، أهمها: جاءت الإذاعة المدرسية في مقدمة أنشطة الإعلام التربوي التي يفضل أفراد عينة الدراسة الميدانية من طلاب المرحلة الثانوية متابعتها حيث جاءت في الترتيب الأول، ويليها الصحف المدرسية في الترتيب الثاني، ثم المناظرات في الترتيب الثالث، ثم المسرح المدرسي في الترتيب الرابع والبرلمان المدرسي في الترتيب الخامس وقبل الأخير، ثم جاءت في الترتيب السادس والأخير أنشطة إعلامية أخرى. يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام التربوي وتشكيل اتجاهاتهم نحو قضايا التعليم.

٣- **هدفت دراسة (إسماعيل الأعور، ٢٠١٧)** إلى معرفة واستكشاف الدور الذي يلعبه الإعلام المدرسي في تفعيل عملية الاختيار الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي وذلك حسب آراء التلاميذ حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الاستكشافي واشتملت الدراسة على عينة بلغ حجمها ١٣٠ تلميذ وتلميذة في الصف الأول الثانوي باختلاف الجذع المشترك وباختلاف الجنس، وذلك ببعض مؤسسات التعليم الثانوي بمدينة ورقلة. استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع بينات الدراسة، واستخدم النسبة المئوية لغرض المعالجة الاحصائية، فتوصل إلى النتائج التالية : للإعلام المدرسي دور ضعيف وغير واضح في حث التلاميذ على الاستعلام والبحث الذاتي عن كل ما

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

يتعلق بالتخصصات الدراسية، للإعلام المدرسي دور واضح وبنسبة مقبولة في مساعدة التلاميذ على معرفة واستكشاف قدراتهم وإمكانياتهم التي ستؤهلهم للالتحاق بمختلف التخصصات الدراسية. للإعلام المدرسي دور واضح وبنسبة مقبولة في مساعدة التلاميذ على معرفة الآفاق المستقبلية لمختلف التخصصات الدراسية في سوق العمل.

المحور الرابع– دراسات تتعلق ب: دور الإعلام التربوي في توعية الطلاب بقضايا أخرى إلى جانب القضايا البيئية

١- توصلت دراسة (ياسر محمد الناغي،٢٠٢٠) إلى التعرف على دور أنشطة الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك من خلال :التعرف على مدى توظيف أنشطة الإعلام التربوي داخل المدرسة في نشر ثقافة الجودة ، والتعرف على مستوى معرفة الطلاب بثقافة الجودة ، والكشف عن اتجاهات الطلاب نحو ثقافة الجودة .اتبع الباحث في دراسته أدوات بحثية مكنته من جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة في إطار المنهج الوصفي وأسلوب المسح بالعينة حيث قام بتطبيق استمارة استبيان على ٤٠٠ مفردة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المشاركين في أنشطة الإعلام التربوي وبين التلاميذ غير المشاركين في مستوى ثقافة الجودة لصالح المشاركين، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين توظيف أنشطة الإعلام التربوي وبين مستوى ثقافة الجودة لدى الطلاب، وتمثلت أهم توصيات الدراسة في ضرورة وضع هدف نشر ثقافة الجودة على رأس أولويات أخصائي الإعلام التربوي بالمدرسة.

٢- هدفت دراسة (سعاد المصري، ٢٠١٦) إلى التعرف على دور الأنشطة الإعلامية المدرسية في التوعية بالقيم التربوية لدى الأطفال. وانقسم البحث إلى الإطار النظري وشمل الدراسات السابقة، والاعتبارات الواجب مراعاتها في عناصر النشاط الإعلامي المدرسي، والأطفال والقيم التربوية ثم الإطار الميداني وشمل منهج وعينة البحث. نوع البحث: تندرج هذه الدراسة تحت نوع البحوث الوصفية مستخدمة منهج المسح. العينة: طبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها ٣٠٠ مفردة من الأطفال من ٩–١٢ سنة من مدارس (الزهراء الابتدائية المشتركة بدسوق– مدرسة اللواء عبد العال السيد الابتدائية المشتركة بقرية شباس الملح التابعة لمركز دسوق) بمحافظة كفر الشيخ. الأدوات: جمعت بيانات هذا البحث من خلال استمارة استبيان للتعرف على دور الأنشطة الإعلامية المدرسية في التوعية بالقيم التربوية لدى الأطفال وشملت ١٢ سؤالًا، وكذلك مقياس القيم التربوية والذي اشتمل على ٢٨ قيمة، (وكلاهما من إعداد الباحثة)، ولقد طبق الاستبيان خلال شهر إبريل ٢٠١٦. النتائج: تم التوصل لبعض النتائج، من أهمها أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون أن الأنشطة الإعلامية المدرسية (الصحافة والإذاعة المدرسية) تساعدهم في التوعية والتمسك بالكثير من القيم التربوية، مثل: الأمانة في المرتبة الأولى بنسبة ٧٧.٣% تليها قيمة القدوة الصالحة وذلك بنسبة ٧٧%، ثم قيمة الطاعة بنسبة ٧١.٣%، ثم الإيمان بالله بنسبة ٧٠.٧%، فقيمة التعاون بنسبة ٦٨.٣%، ثم التفكير السليم جاءت بنسبة ٦٦.٧%.

٣- **هدفت دراسة (عزيزة مصطفي، ٢٠١٤)** إلي التعرف على دور الإعلام التربوي في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعرفة بحقوق الطفل. الحدود المكانية: قامت الباحثة باختيار ٦ مدارس من مدارس القاهرة الكبرى، بواقع ٢ من كل نوع (حكومية، خاصة عربي، خاصة لغات). الحدود الزمنية: قامت الباحثة بإجراء الدراسة في

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

العام الدراسي ٢٠١٢- ٢٠١٣. نوع ومنهج الدراسة: دراسة وصفية، استعانت فيها الباحثة بمنهج المسح الإعلامي. عينة الدراسة: قامت الباحثة بإجراء الدراسة على عينة مكونة من ٤٥٠ مفردة من تلاميذ المرحلة الإعدادية من الذكور والإناث مقسمة بالتساوي، وتم اختيار العينة عشوائيًا، وقامت الباحثة بتحليل مضمون عينة عمدية قوامها ٥٩ صحيفة حائط، و١٥ صحيفة مطبوعة، كما قامت الباحثة بتحليل ٢٠ نصا مسرحيا، و٩٥٠ فقرة إذاعية. أدوات الدراسة: استمارة تحليل مضمون- استمارة استبيان. من إعداد الباحثة. نتائج الدراسة: أوضحت النتائج أن نسبة الذين يتابعون وسائل الإعلام التربوي الموجودة بالمدرسة من إجمالي مفردات عينة الدراسة (دائمًا) بلغت ٣٣.٥٦%، وبلغت نسبة من يتابعون وسائل الإعلام التربوي الموجودة بالمدرسة من إجمالي مفردات عينة الدراسة (أحيانًا) ٥١.١١%، وبلغت نسبة من لا يتابعونها من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٥.٣٣%. وجاءت العبارات التي تقيس مستوى معرفة المبحوثين بحقوق الطفل كالتالي: جاء في الترتيب الأول جميع الحقوق السابقة بوزن مئوي ٠.٠٦، ويليه في الترتيب الثاني الحق في الحياة والنمو بوزن مئوي ٠.٠٥، وفي الترتيب الثالث حق الطفل في التعليم بوزن مئوي ٠.٠٥ ويليه في الترتيب الرابع حق الطفل في التمتع بمستوى صحي جيد بوزن مئوي ٠.٠٥، وجاء في الترتيب الخامس حق الطفل في مسئولية والديه عن تربيته ونموه بوزن مئوي ٠.٠٥، ويليه في الترتيب السادس حق الطفل في التعبير عن أرائه بوزن مئوي ٠.٠٥، وجاء في الترتيب السابع حق الطفل في الراحة ووقت الفراغ واللعب بوزن مئوي ٠.٠٥، وجاء في الترتيب الخامس عشر والأخير حق الطفل في الاتصال والإعلام والحصول على المعلومات بوزن مئوي ٠.٠٥.

المحور الخامس- دراسات تتعلق ب: دور الإعلام التربوي في توعية المعلمين ليتمكنوا من توعية طلابهم

١- **أشارت دراسة (أحمد حسن علي العياصرة، ٢٠٠٧)** إلى تقصي مستوى الوعي البيئي بظاهرة الاحتباس الحراري لدى معلمي العلوم في المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء ماركا في محافظة العاصمة، وعلاقته بكل من الجنس والتخصص والخبرة التدريسية. تكونت عينة الدراسة من (١٣١) معلمًا ومعلمة يدرسون العلوم للصفوف الأساسية من الرابع إلى الثامن في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥، ويمثلون نصف مجتمع الدراسة تقريبا، ولتحقيق هدف الدراسة جرى تطوير استبانة تكونت من (٢٥) فقرة تم التأكد من صدقها وثباتها. أظهرت النتائج أن مستوى الوعي البيئي بظاهرة الاحتباس الحراري لدى معلمي العلوم في المرحلة الأساسية كان متوسطًا، وأن مستوى الوعي البيئي بظاهرة الاحتباس الحراري هذا يختلف بفرق ذي دلالة إحصائية باختلاف الجنس، لصالح المعلمين الذكور، لكنه لا يختلف باختلاف كل من تخصص المعلم وخبرته التدريسية..

التعليق على الدراسات السابقة: بعد استعراض الباحث للدراسات السابقة ، يمكن أن نعقب عليها كالتالي:

- **الموضوع:** من خلال العرض السابق لوحظ تشابه العديد من الدراسات السابقة مع البحث الحالي في الموضوع وهو دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب في مراحلهم المختلفة وذلك مثل: دراسة نجوى، البنداري (٢٠٢٤) ، دراسة اسماء ،سيد (٢٠٢٤)، دراسة ريهام،عطوة (٢٠٢٣)،وكذلك دراسة أشرف، أبو حامد (٢٠١٧)، بينما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في التعرف علي دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي البيئي بالمشكلات البيئية العالمية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

-**الهدف:** يتضح من العرض السابق تقارب معظم الدراسات السابقة مع البحث الحالي في التعرف علي دور الإعلام التربوي داخل المدارس في تنمية وعي الطلاب بالقضايا المختلفة مثل: دراسة دعاء،شاهين (٢٠٢٤) سعد،مشاري (٢٠٢٢)، دراسة أحمد،احمد العياصرة (٢٠٠٧)، بينما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في التعرف علي دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي البيئي بالمشكلات البيئية العالمية.

-**المنهج:** يتضح اعتماد معظم الدراسات السابقة علي المنهج الوصفي فقط مثل: دراسة ياسر،الناغي (٢٠٢٠) هبه، عبدالله (٢٠١٩)،ودراسة إسماعيل،الأعور (٢٠١٧)وكذلك البحث الحالي ، بينما هناك دراسات أخرى مثل: دراسة زويدي، امينة (٢٠٢٢)جمعت بين المنهج الوصفي والمنهج التحليلي كما استعانت بالمنهج التاريخي.

-**العينة:** من خلال العرض السابق لوحظ تنوع العينة في الدراسات السابقة ،حيث أجريت معظم الدراسات السابقة على مرحلة التعليم الثانوي مثل: دراسة سعد، مشاري (٢٠٢٢)، ودراسة هبه، عبدالله (٢٠١٩)، ودراسة دعاء، طه (٢٠١٨)، بينما تشابه البحث الحالي مع دراسة ريهام،عطوة (٢٠٢٣)، دراسة عزيزة،مصطفي (٢٠١٤) كذلك دراسة خالد،الغيلاني (٢٠١٢) في التطبيق على تلاميذ المرحلة الإعدادية.

- **الأداة البحثية:** يتضح من العرض السابق استخدام معظم الدراسات السابقة لأداة الاستبيان مثل: دراسة ريهام،عطوة (٢٠٢٣)، دراسة إسماعيل، الأعور (٢٠١٧)،دراسة خالد،الغيلاني (٢٠١٢)، بينما استخدم البحث الحالي مقياس للوعي البيئي إضافة إلى الاستبيان.

- **النتائج:** تشابه هذا البحث مع بعض الدراسات السابقة في التأكيد على دور الإعلام التربوي مثل: دراسة الأعور، إسماعيل (٢٠١٧)، وكذلك دراسة أشرف، أبو حامد، (٢٠١٧)، وإن كانت اختلفت معهم في الهدف .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

١. تحديد محاور البحث ومنهجه والأدوات التي سوف يستخدمها في بحثه.
٢. تحديد موضوع البحث الحالي.
٣. المساعدة في وضع التعريفات والمفاهيم المتعلقة بموضوع البحث.
٤. المساعدة في تحديد عينة البحث وهي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٥. المساعدة في صياغة التساؤلات والأهداف.
٦. تفسير النتائج بشكل أعمق من خلال مقارنتها بالدراسات السابقة.

الإطار النظري للبحث

يشكل الوعي البيئي حجر الزاوية في التعامل مع التحديات البيئية العالمية المتفاقمة التي تهدد كوكب الأرض ومستقبل الأجيال القادمة، ومع تزايد هذه التحديات مثل التلوث، التغيرات المناخية، واستنزاف الموارد، بات من الضروري تفعيل كافة الأدوات المتاحة لغرس الوعي البيئي وترسيخ السلوكيات الإيجابية لدى الأفراد، وهنا يبرز الدور المحوري للإعلام التربوي.

مفهوم الإعلام التربوي وأدواره: يُعرف الإعلام التربوي بأنه عملية اتصالية منظمة وهادفة تسعى إلى تحقيق أهداف تربوية وتعليمية محددة من خلال توظيف وسائل الإعلام المختلفة داخل وخارج المؤسسات التعليمية (عبيدات، ٢٠٠٧، ص ١٥)، ولا يقتصر دوره على نقل المعرفة فحسب، بل يمتد ليشمل تنمية المهارات، تعديل الاتجاهات، وغرس القيم الإيجابية لدى المتعلمين (الجزار، ٢٠٠٤، ص ٤١)، ويتميز بكونه يمزج بين خصائص الإعلام الذي

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

تتمثل في نشر المعلومات والتأثير على الرأي العام، وبين خصائص التربية التي تركز على التوجيه والبناء المعرفي والسلوكي للفرد.

وتتعدد وظائف الإعلام التربوي لتشمل الوظيفة الإخبارية التي تزود المتعلمين بالمعلومات البيئية، والوظيفة الثقافية التي ترسخ قيم احترام البيئة، والوظيفة التوجيهية التي ترشد إلى السلوكيات الصحيحة، والوظيفة الترويحية التي تجذب الاهتمام للقضايا البيئية بطرق مبتكرة (السيد، ٢٠١٠، ص ٥٣)، ويتخذ الإعلام التربوي أشكالًا متنوعة داخل البيئة المدرسية، منها: الصحافة المدرسية، الإذاعة المدرسية، المسرح التعليمي، المعارض المدرسية، والرحلات التعليمية، والتي تُعد جميعها أدوات فعالة في بناء الوعي البيئي لدى التلاميذ.

الوعي البيئي (مفهومه وأهميته): يعد الوعي البيئي مفهوماً متعدد الأبعاد، يشمل إدراك الفرد وفهمه للعلاقات المعقدة بين الإنسان وبيئته الطبيعية والاجتماعية، والآثار المترتبة على الأنشطة البشرية على هذه البيئة (عبد السلام، ٢٠٠٥، ص ٣٤)، يتكون الوعي البيئي من ثلاثة أبعاد رئيسية متكاملة:

البعد المعرفي: ويتعلق بامتلاك الفرد للحقائق والمفاهيم والمعلومات حول القضايا البيئية وأسبابها وحلولها.

البعد الوجداني (الاتجاهات): ويشمل مشاعر الفرد وقيمه واتجاهاته الإيجابية نحو البيئة، وشعوره بالمسؤولية تجاهها.

البعد السلوكي: ويعكس الأفعال والممارسات الإيجابية التي يقوم بها الفرد لحماية البيئة والمحافظة عليها (الخزرجي، ٢٠٠٨، ص ٤٧).

تكمن أهمية تنمية الوعي البيئي في كونه الأساس للتحرك نحو حل المشكلات البيئية، فهو يدفع الأفراد والمجتمعات إلى تبني سلوكيات مستدامة، ويشجع على المشاركة الفعالة في حماية البيئة، ويساهم في بناء جيل واعي ومسؤول قادرعلى التعامل مع التحديات البيئية المستقبلية بفعالية (البراوي، ٢٠٠٩، ص ٢١).

القضايا البيئية العالمية ودور الإعلام التربوي: يواجه العالم اليوم مجموعة من القضايا البيئية العالمية الملحة التي تتطلب وعيًا وإجراءات جماعية، ومن أبرزها:

التلوث: بأشكاله المختلفة (تلوث الهواء، الماء، التربة) الذي ينجم عن الأنشطة الصناعية والزراعية والاستهلاكية، وله آثار مدمرة على صحة الإنسان والنظم البيئية (العواد، ٢٠١١، ص ٦٥).

الاحتباس الحراري وتغير المناخ: الناتج عن ارتفاع تركيز الغازات الدفيئة في الغلاف الجوي، مما يؤدي إلى ارتفاع درجات الحرارة العالمية، ذوبان الجليد، وارتفاع مستوى سطح البحر (النجار، ٢٠١٣، ص ٨٩).

استنزاف الموارد الطبيعية: مثل المياه العذبة، الغابات، والثروات المعدنية، نتيجة للاستهلاك المفرط وعدم التخطيط السليم (الزبيدي، ٢٠١٢، ص ١٠٢).

التصحر وتدهور الأراضي: والذي يؤدي إلى فقدان خصوبة التربة وتناقص المساحات الصالحة للزراعة، ويؤدي الإعلام التربوي دورًا حاسمًا في إبراز هذه القضايا العالمية، وتوضيح أسبابها، وآثارها، وسبل مواجهتها (السيد، ٢٠١٠، ص ٥٨). فهو يعمل كجسر يربط بين المعلومات العلمية المعقدة والجمهور المستهدف من التلاميذ، ويقدمها بطرق مبسطة ومشوقة تتناسب مع خصائصهم النمائية. كما يسهم في تعزيز الشعور بالمسؤولية العالمية تجاه هذه القضايا، وتشجيع الطلاب على تبني مبادرات فردية وجماعية للمساهمة في حلولها.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

العلاقة التفاعلية بين الإعلام التربوي والوعي البيئي: تعد العلاقة بين الإعلام التربوي وتنمية الوعي البيئي علاقة تكاملية وتفاعلية. فالإعلام التربوي يوفر الوسائل اللازمة لنشر المعرفة البيئية، وتشكيل الاتجاهات الإيجابية، وحفز السلوكيات المسؤولة بيئياً (الجزار، ٢٠٠٤، ص ٤٥) من خلال الأنشطة الإعلامية المدرسية. يتعرض الطلاب لتجارب تعليمية غنية تمكنهم من فهم أبعاد المشكلات البيئية، وتحديد دورهم كأفراد ومواطنين في الحفاظ على البيئة. على سبيل المثال: يمكن للصحافة المدرسية أن تنشر مقالات وتقارير عن قضايا البيئة المحلية والعالمية، بينما يمكن للإذاعة المدرسية أن تقدم برامج حوارية أو مسابقات تزيد من معلومات الطلاب وتفاعلهم مع هذه القضايا.

ويتضح أن الإعلام التربوي يمثل أداة استراتيجية لتعزيز الوعي البيئي في المراحل التعليمية المبكرة، لا سيما المرحلة الإعدادية. فهو لا يكتفي بتزويد الطلاب بالمعلومات، بل يسعى إلى بناء شخصية بيئية متكاملة لديهم، قادرة على التفكير النقدي والمشاركة الفعالة في صون البيئة للأجيال الحاضرة والمستقبلية.

إجراءات البحث

منهج وعينة البحث: اعتمد البحث علي المنهج الوصفي ،كما اهتم برصد وتحليل وتبويب وتفسير دور الإعلام التربوي في تنمية الوعى ببعض المشكلات البيئية العالمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

كما اعتمد البحث علي منهج المسح بالعينة ، فتم تطبيق الاستبانة بطريقة إلكترونية علي عينه عشوائية قوامها (٤٠٠) تلميذ من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدارس الدقهلية. تم التطبيق علي طلاب المرحلة الإعدادية من طلاب التعليم الحكومي والخاص والأزهري في الصفوف الدراسية الثلاث وحظي الصف الثالث الإعدادي والثاني بنسبة (٧٧.٣%) من العينة في المرحلة العمرية من (١٢-١٤ سنة) خلال الفترة من ٢٠٢٤/٤/١ إلى ٣١/ ٢٠٢٤/٧، وذلك عن طريق مجموعات الـ(واتس آب) للسادة الزملاء من المدرسين.

أداة البحث

تم بناء استبانة بالاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة، وتتكون هذه الاستبانة من جزئين :

الجزء الاول: تضمن هذا الجزء مجموعة من الفقرات بلغ عددها (٢٧) فقرة تقيس دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي بالمشكلات البيئية العالمية.

الجزء الثاني: خصص هذا الجزء للبيانات والمعلومات الشخصية لأفراد عينة البحث (الاسم، المدرسة، النوع، مكان السكن، النوع)

صدق أداة البحث: تم إعداد أداة البحث وفق الخطوات الآتية: القراءة والاطلاع علي الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت دور وسائل الإعلام التربوي في تنمية الوعي، فاستطاع الباحث وضع النقاط الرئيسية التي بنيت عليها هذه الأدوات.

إعداد الأداة في صورتها الأولية: وضعت الاسئلة في صورتها الأولية وتم تحديدها وفق ما يلي:

- مناسبتها لما وضعت لقياسه.
- التسلسل المنطقي.
- الوضوح والبساطة.
- التنوع بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

تم دراسة المقياس ومراجعته علميًا ومنهجيًا من خلال الاستناد إلى الآتي: الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي، وقد تم أخذها في الاعتبار عند وضع المقياس:

- تحديد الهدف من المقياس.
- ارتباط عبارات المقياس بطبيعة الفئة العمرية لمجموعة البحث (تلاميذ المرحلة الإعدادية).
- سهولة صياغة العبارات لتناسب مستوي تلاميذ المرحلة الإعدادية (مجموعة البحث).

ولضبط المقياس تم عرضه على عدد (١٠) من السادة المحكمين المتخصصين في مجال الإعلام التربوي وعلم النفس والإذاعة والتليفزيون والصحة النفسية وطلب من سيادتهم إبداء الرأي في الأداة من حيث :

- مدي ارتباط العبارات بالاتجاهات التي تقيسها.
- تعديل أو إعادة صياغة أو إضافة بعض العبارات.
- تقديم أي مقترحات أخرى.

وقد أبدى السادة المحكمين الملاحظات الآتية: إعادة صياغة بعض عبارات الاستبانة ،هذا إلى جانب حذف بعض العبارات المكررة و التي تحمل نفس المعني .

وجاءت ملحوظات السادة المحكمين كما بينه الجدول التالي:

جدول (١): نتائج ملحوظات السادة المحكمين.

عدد المحكمين	عدد الأسئلة	واضحة		مناسبة لما وضعت له		تحذف		يعاد صياغتها	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
(١٠)	استبانة تلاميذ المرحلة الإعدادية (٢٢) سؤالًا.	١٣	٦٥	١٠	٥٠	٥	٢٥	٢	١٠

ملحوظة: تم حساب النسب المئوية عدد ملحوظات السادة المحكمين علي الأسئلة/ عدد الأسئلة لكل أداة علي حدة في صورتها الأولية، فتم حذف (٥) أسئلة من أسئلة الاستبانة، فأصبحت (٢٢) سؤال، واتفق السادة المحكمين على مناسبة الأسئلة لما وضعت بنسبة (٥٠%)، وأصبحت عبارات مقياس الاتجاهات نحو الاهتمام بالقضايا البيئية (٢٠) عبارة، تم تحديد بدائل الاختيار عليها (موافق، محايد، معارض)، وتم اتفاق السادة المحكمين علي أن العبارات التي وضعت مناسبة لقياس الوعي بالمشكلات البيئية بنسبة (٦٥%)، وتم حذف ٩ أسئلة من مقياس الوعي بالمشكلات البيئية، وبذلك أصبحت أسئلته (٣٦) تم تحديد بدائل الإجابات بـ (صح، لا أعرف، خطأ) واتفق السادة المحكمين على مناسبة (٨٣.٣%) من أسئلة مقياس الوعي واتفقوا على أن (٥٠%) من أسئلته مناسبة لما وضعت لقياسه، وتم إضافة أسئلة للبيانات الشخصية (١١) سؤال عن البيانات الشخصية لتلاميذ المرحلة الإعدادية عينة البحث وذلك حتى يتم تحديد المتغيرات الديموغرافية لهم.

صممت الأداة في صورتها النهائية وفق ما سلف من ملحوظات: تم مع السادة المشرفين مراجعة ملحوظات السادة المحكمين تم مراجعة المادة العلمية الواردة في الأدوات، ومدى ارتباطها بأهداف البحث، وتم مراجعة مدى تناولها للجوانب المتعددة لموضوع البحث، ومدى كفايتها ودقتها للإجابة على التساؤلات التي يسعى البحث إلى الإجابة عليها وفق ارشادات السادة المحكمين

إجراءات الصدق والثبات للأداة: لكي يطمئن الباحث لعدم الخطأ في أي مرحلة من مراحل إعداد أداة البحث، أخذ الباحث في الاعتبار مدي توافر الصدق والثبات في الأدوات؛ وتحقق ذلك بـ: تطبيق الاستبانة على عينة قوامها

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

(٤٠) من التلاميذ للتأكد من مناسبة الأدوات للفئة محل البحث؛ وتم التأكد من وضوح عبارات الاستبانة وسهولة ألفاظها للعينة.

تم إجراء اختبارات الثبات للأداة عن طريق: اختبار التجزئة النصفية لأسئلة الاستبانة: وتم اختبار إجابات (٤٠) من المراهقين على الاستبانة، باختبار التجزئة النصفية وتم فيها تجزئة الإجابات إلى نصفين: أسئلة فردية، وأسئلة زوجية، وتم تكويد كل جزء فكانت الأسئلة الفردية مكوده بـ(الجزء الأول)، والزوجية مكوده بـ (الجزء الثاني).

وكانت نتائج المعادلة ما يلى :

جدول(٢): اختبار التجزئة النصفية لاستبانة الدراسة

الاستبانة:	ألفا كارونباخ	(R)	سبيرمان براون	جيتمان	الدلالة
الجزء الأول.	.519				
الجزء الثاني.	.623	*.742	.852	.767	٠.٠٥

* يوجد ارتباط دال إحصائيًا بين نصفى الاستبانة بلغت قيمته (.٧٤٢) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وذلك يدل على نسبة ثبات الاستبانة بنسبة (٧٦%) المقبولة إحصائيًا.

المعاملات الإحصائية التي استخدمت بالبحث: استخدم الباحث المعاملات الإحصائية للتحقق من أسئلة البحث وفروضها وأهمها ما يلى:

أ- للتحقق من صدق وثبات استبانة البحث فتم استخدام:

- معادلة جيتمان للتجزئة النصفية.
- معامل ألفا كارونباخ.

ب- للتحقق من تجانس إجابات نوعى العينة على الأسئلة متعددة الاختيارات تم استخدم اختبار(سميرنوف-كلمنجروف)(Z)؛ لعينتين مستقلتين.

ج- للتحقق من جودة المطابقة بين إجابات العينة على الأسئلة المغلقة تم استخدام اختبار(كاى تربيع) لجودة المطابقة بين تكرارات إسمية لإجابات العينة (عينتين مستقلتين) لتحديد توافق تكرارت إجاباتهم على الأسئلة.

هـ- تم استخدام معامل الارتباط (بيرسون) للتحقق من وجود العلاقات الارتباطية لفروض البحث.

و- اختبار (T-TEST) واختبار ((ANOVA، LSD)) لدلالة الفروق بين المتغيرات الديمغرافية لعينة البحث بفروض البحث.

ما سلف: من معاملات إحصائية تم إجراؤها ببرنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية:

.(Statistical Package for the Social (SPSS)

نتائج البحث

١- مدي اهتمام الإعلام التربوي في المدارس الإعدادية بالقضايا البيئية:

جدول (٣): اهتمام الإعلام التربوي بالمدارس الإعدادية بالقضايا البيئية من وجهة نظر تلاميذها .

تلاميذ المرحلة الإعدادية مدي الاهتمام	الذكور		الإناث		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أحيانًا	125	56.1	97	54.8	222	55.5
دائمًا	64	28.7	42	23.7	106	26.5
نادرًا	34	15.2	38	21.5	72	18
الإجمالي:	223		177		400	

قيمة كا٢ = (3.070) درجة الحرية= (2) قيمة معامل التوافق = (.087) قيمة غير دالة إحصائيًا.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

ويمكن تفسير الجدول كما يلي:

لا توجد علاقة بين نوعا العينة واختياراتهما فقيمة (كا تربيع) (٣.٠٧٠) غير دالة إحصائيًا عند أي مستوي من مستويات الدلالة الإحصائية؛ وبقيمة معامل توافق المنخفضة والتي بلغت (.٠٨٧)، والتي تدل علي التقارب بين نوعي العينة علي بدائل الإجابات الثلاثة، وبذلك يوجد شبه اتفاق واضح في نسب اختيار الإجابات أو بدائل الإجابة بين الذكور والإناث، فجاءت نسب البديل " أحيانًا " الذي جاء في الترتيب الأول لاختيارات طلاب المرحلة الإعدادية، وجاء اختياره لدي الذكور (٥٦.١ %) وعند الإناث (٥٤.٨%)، أما " دائمًا" فبلغت (٢٨.٧%) لدي الذكور وبلغت لدي الإناث (٢٣.٧%) وكذلك " نادرًا" .

وبذلك يكون قدتم الاجابة علي السؤال الثالث من اسئلة البحث والذي ينص علي: ما درجة اهتمام الإعلام التربوي بمدارس المرحلة الإعدادية بالمشكلات البيئية العالمية ؟

٢- القضايا البيئية التي اهتمت بها أنشطة الإعلام التربوي بالمدارس الإعدادية:

جدول (٤): القضايا البيئية التي اهتمت بها أنشطة الإعلام التربوي بالمدارس الإعدادية من وجهة نظر تلاميذها:

النوع / القضايا البيئية	الذكور		الإناث		الإجمالى		قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
التلوث بأنواعه المختلفة (هواء – ماء – تربة).	119	53.4	117	66.1	236	59	1.265	غير دالة
التغيرات المناخية.	46	20.6	30	16.9	76	19	.365	
النفايات.	46	20.6	23	13	69	17.3	.758	
التنوع البيولوجي.	6	2.7	4	2.3	10	2.5	.043	
استنزاف الموارد الطبيعية.	6	2.7	3	1.7	9	2.3	.099	
جملة من سئلوا	223		177		400			

ويمكن تفسير الجدول كما يلي:

تقاربت اختيارات نوعا عينة الدراسة للقضايا البيئية التي اهتمت بها أنشطة الإعلام التربوي بمدارسهم الإعدادية؛ وهذا ما أثبتته قيمة (Z) غير الدالة إحصائيًا عند أي مستوي من مستويات الدلالة الإحصائية؛ حيث اختارا بدائل الإجابات بتقارب دلت عليه نسب اختياراتهم فلقد اختار الذكور التلوث بأنواعه المختلفة (هواء – ماء – تربة) بنسبة (٥٣.٤%) واختارتها الإناث بنسبة (٦٦.١%)، واختار الذكور قضية التغيرات المناخية بنسبة (٢٠.٦%) واختارها من الإناث (١٦.٩%)، واختار الذكور قضية النفايات بنسبة(٢٠.٦%) واختارتها الإناث بنسبة (١٣%)، واختار الذكور قضية التنوع البيولوجي بنسبة(٢.٧%) واختارتها الإناث بنسبة (٢.٣%)، واختار الذكور قضية استنزاف الموارد الطبيعية بنسبة (٢.٧%) واختارتها الإناث بنسبة (١.٧%)، ويفسر الباحث ذلك بأن اهتمام المبحوثين بقضايا التلوث بمختلف أنواعه (هواء، ماء، تربة) في المرتبة الأولى ويرجع ذلك إلى أن هذه القضايا تمس حياتهم اليومية وجاء في المرتبة الثانية اختيار التغيرات المناخية ثم النفايات ثم التنوع البيولوجي ثم في المرتبة الأخيرة اختيار استنزاف الموارد الطبيعية وهذه القضايا تمثل أساس المشكلات البيئية العالمية وجوهرها، وهذا يسلط الضوء على ضرورة وضع أنشطة وسائل الإعلام التربوي من ضمن أولوياتها نشر الوعي بالمشكلات البيئية العالمية لتلاميذ هذه المرحلة؛ وبذلك يكون قد تم الاجابة علي السؤال الأول من اسئلة البحث والذي ينص علي : ما المشكلات البيئية العالمية التي تتناولها أنشطة الإعلام التربوي بمدارس المرحلة الإعدادية؟

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

٣- أكثر وسائل الإعلام التربوي تناولًا للقضايا البيئية بالمدارس الإعدادية:

جدول(٥): وسائل الإعلام التربوي التي تناولت القضايا البيئية بالمدارس الإعدادية من وجهة نظر تلاميذها.

النوع / وسائل الإعلام التربوي	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
الصحافة المدرسية	143	64.1	120	67.8	263	65.8	.365	غير دالة
الإذاعة المدرسية	71	31.8	46	26	117	29.3	.581	
المسرح المدرسي	9	4.0	11	6.2	20	5	.216	
جملة من سئلوا	223		177		400			

ويمكن تفسير الجدول كما يلي:

تقاربت اختيارات نوعا عينة الدراسة لأكثر وسائل الإعلام التربوي تناولًا للقضايا البيئية بمدارسهم؛ وهذا ما أثبتته قيمة (Z) غير الدالة إحصائيًا عند أي مستوي من مستويات الدلالة الإحصائية؛ حيث اختارا بدائل الإجابات بتقارب دلت عليه نسب اختياراتهم فلقد اختار الذكور وسيلة الإعلام التربوي "الصحافة المدرسية" بنسبة (٦٤.١%) واختارتها الإناث بنسبة (٦٧.٨%)، واختار الذكور وسيلة الإعلام التربوي "الإذاعة المدرسية" بنسبة (٣١.٨%) واختارتها من الإناث (٢٦%)، واختار الذكور وسيلة الإعلام التربوي "المسرح المدرسي" بنسبة (٤.٠%) واختارتها الإناث بنسبة (٦.٢%)، ويفسر الباحث ذلك بأن مجيء الصحافة المدرسية في المرتبة الأولى قد يرجع إلى أن الصحافة المدرسية نشاط حر يقع على التلميذ العبء الأساسي في إصداره ،و اختلف هذا الترتيب عن دراسة هبه جمال الدين ٢٠١٩ حيث جاءت الإذاعة المدرسية في دراستها في مقدمة أنشطة الإعلام التربوي التي يفضل أفراد عينة الدراسة متابعتها ويليها الصحافة المدرسية ،في حين اتفقت الدراستان على مجيء المسرح المدرسي في المرتبة الثالثة من حيث المتابعة وربما يرجع ذلك إلى عدم وجود مسرح مدرسي بمعظم المدارس، وبذلك يكون قدتم الاجابة علي السؤال الثاني من اسئلة البحث والذي ينص علي : ما أكثر وسائل الإعلام التربوي تناولا للمشكلات البيئية العالمية بمدارس المرحلة الإعدادية؟

٤- مدي إبراز أنشطة الإعلام التربوي بالمدارس الإعدادية للمناسبات البيئية:

جدول (٦): مدي إبراز الإعلام التربوي بالمدارس الإعدادية للمناسبات البيئية من وجهة نظر تلاميذها.

تلاميذ المرحلة الإعدادية / مدي الإبراز	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	110	49.3	61	34.5	171	42.8
أحيانًا	58	26	78	44.1	136	34
لا	55	24.7	38	21.5	93	23.3
الإجمالي:	223		177		400	

قيمة كا٢ = (14.998) درجة الحرية= (2) قيمة معامل التوافق = (.190) قيمة دالة إحصائيًا عند (.001).

ويمكن تفسير الجدول كما يلي:

توجد علاقة بين نوعا العينة واختياراتهما فقيمة (كا تربيع) بلغت (١٤.٩٩٨) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوي الدلالة الإحصائية(.٠٠١)؛ وبقيمة معامل توافق مرتفعة بلغت (.١٩٠) ، والتي تدل علي تباعد اختيارات نوعي العينة لبدائل الإجابات الثلاثة، وبذلك يوجد تباعد واضح في نسب اختيار الإجابات أو بدائل الإجابة بين الذكور والإناث، فجاءت نسب البديل " نعم " الذي جاء في الترتيب الأول لاختيارات تلاميذ المرحلة الإعدادية،

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

فاختاره الذكور بنسبة (٤٩.٣ %) واختارته الإناث بنسبة (٣٤.٥%)، أما " أحيانًا " فبلغت (٢٦%) لدي الذكور وبلغت لدي الإناث (٤٤.١%) وهي قيم متباعدة وهذا ما يراه الباحث يرجع إلى أن الذكور أكدوا أنه نعم الإعلام التربوي يهتم بالمناسبات البيئية وذلك لأن اهتماماتهم وخاصة بالإعلام التربوي وغيره من الأنشطة التي تعد خارج المنهج لا يكون إلا في المناسبات، وعندما يتم التأكيد عليهم بالحضور والمشاركة من قبل أساتذة الأنشطة، وإلا فلن يشاركوا أو يهتموا ولذلك فهم يتذكرون المناسبات البيئية وكانوا أكثر تأكيدًا علي أن الإعلام التربوي يبرز المناسبات البيئية، أما الإناث فلقد ارتفع نسبة اختيارهن لـ "أحيانًا" من الذكور فهم في هذه المرحلة العمرية أكثر انضباطًا وحضورًا في الأنشطة ولذلك اخترن أنه أحيانًا يبرز الإعلام التربوي المناسبات البيئية وتقاربت اختيار الذكور والإناث لبديل "لا" .وجاء اختيار المبحوثين "نعم" على إبراز الإعلام التربوي بالمدارس الإعدادية للمناسبات البيئية في المرتبة الأولى قد يرجع إلى أن المناسبات البيئية كيوم البيئة العالمي ويوم المياه العالمي وساعة الأرض تأتي كفرصة ذهبية لكسر حدة الروتين الدراسي وغالبًا ما تكون هذه المناسبات بها عروض مرئية ومناسبات فنية وعروض مسرحية وقد يتفق هذا مع دراسة لميعة محمود صالح العبيدي ٢٠١٣ التي أكدت أن دور الإعلام التربوي المرئي لدى المبحوثين على جميع الفقرات كان إيجابيًا، كما جاء في المرتبة الثانية الاختيار "أحيانًا" وفي المرتبة الثالثة الاختيار "لا" حيث يمثلان معًا نحو ٥٧.٣% من عينة المبحوثين وهذه النسبة تجعلنا نستنتج أنه قد يرجع هذا إلى إما عزوفهم عن المشاركة في تلك المناسبات أو عدم علمهم بها.

٥- تحديد تلاميذ مدارس المرحلة الإعدادية لدرجة التلوث من حولهم:

جدول (٧): تحديد درجة التلوث من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الإعدادية.

النوع / درجة التلوث	الذكور		الإناث		الإجمالى		قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
تلوث مقبول	117	52.5	98	55.4	215	53.8	.288	غير دالة
تلوث خطر	100	44.8	69	39	169	42.3	.582	
تلوث مدمر	6	2.7	10	5.6	16	4	.294	
جملة من سئلوا	223		177		400			

ويمكن تفسير الجدول كما يلي:

تقاربت اختيارات نوعا عينة البحث لدرجة التلوث من حولهم ؛ وهذا ما أثبتته قيمة (Z) غير الدالة إحصائيًا عند أي مستوي من مستويات الدلالة الإحصائية؛ حيث اختارا بدائل الإجابات بتقارب دلت عليه نسب اختياراتهم فلقد اختار الذكور درجة " تلوث مقبول " بنسبة (٥٢.٥%) واختارتها الإناث بنسبة (٥٥.٤%)، واختار الذكور درجة " تلوث خطر" بنسبة (٤٤.٨%) واختارتها من الإناث (٣٩%)، واختار الذكور درجة " تلوث مدمر " بنسبة(٢.٧%) واختارته الإناث بنسبة (٥.٦%).وقد يرجع هذا الترتيب إلى أن المبحوثين في هذا السن لا يستطيعون التمييز بين كون التلوث مقبول أو خطير أو مدمر ،حيث يعرف التلوث المقبول بأنه: هو التلوث الذى يستطيع أن يتعايش معه الإنسان بدون أن يتعرض للخطر أو المخاطر، ويعرف التلوث الخطر بأنه: هو التلوث الذي يظهر له آثار سلبية تؤثر على الإنسان وعلى البيئة التي يعيش فيها، والتلوث المدمر هو: التلوث الذي يحدث فيه انهيار للبيئة والإنسان معًا ويقضي على كافة أشكال التوازن البيئي، لذا فإن تقديراتهم للتلوث من حولهم سواء مقبول أو مدمر أو خطر لابد

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

أن تخضع للمعرفة ومما سبق نود أن نقول أنه قد يكون المبحوث من حوله التلوث خطرًا ويراه مقبولًا أو مدمرًا ويراه خطرًا أو يراه مقبولًا وهو الخطر بعينه في حال عدم معرفته ما سبق تعريفه.

الفرض الرئيس البحث: توجد علاقة دالة إحصائية بين مشاركة تلاميذ المرحلة الإعدادية في ورش وندوات الإعلام التربوي التي تناولت المشكلات البيئية العالمية، ووعيهم بهذه المشكلات.

جدول (٨): اختبار (بيرسون) للعلاقة بين المشاركة في ورش وندوات الإعلام التربوي ووعي تلاميذ الإعدادية بالمشكلات البيئية العالمية.

متغيرات	المشاركة في ورش وندوات الإعلام التربوي			
	ن	قيمة معامل الارتباط (R)	نوع الارتباط	مستوى الدلالة
الوعي بالمشكلات البيئية العالمية	400	.950**	طردي إيجابي قوي	دالة عند 003.

ويمكن تفسير الجدول كما يلي:

ثبت صحة الفرض الرئيس البحث حيث وجدت علاقة دالة إحصائية بين مشاركة تلاميذ المرحلة الإعدادية في ورش وندوات الإعلام التربوي التي تناولت المشكلات البيئية العالمية، ووعيهم بهذه المشكلات، ودل علي ذلك قيمة معامل الارتباط (.٩٥٠**) والدالة عند (٠.٠٠٣)، وهذا ما يفسره الباحث كما يلي: كلما شارك تلاميذ المرحلة الإعدادية في ورش وندوات للإعلام التربوي تناولت المشكلات البيئية العالمية كلما أصبح لديهم وعي بالمشكلات البيئية العالمية و بمخاطرها وبطرق التعامل معها، وهذا ما يثبت أن للإعلام التربوي بالمدارس الإعدادية محل الدراسة دور في توعية التلاميذ بهذه المشكلات البيئية العالمية، وهذا يجيب علي تساؤل البحث الرئيس ما دور الإعلام التربوي في تنمية الوعى ببعض المشكلات البيئية العالمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟ بأنه يوجد دور قوي وواضح؛ ولذا يؤكد الباحث علي أهمية استمرار أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بالقضايا البيئية وغيرها من القضايا التي تهم المجتمع وترصد لها الجهود المادية والإعلامية للتوعية بها، فالإعلام التربوي أداة فعالة في توعية التلاميذ وربطهم بقضايا المجتمع وخططه وهم سيحققون هذه الخطط مستقبلًا أو سيكون حجر عثرة أمامها إن لم يكن لهم وعي بهذه الخطط والمشكلات.

الفرض الثالث: توجد علاقة دالة إحصائية بين اتجاهات طلاب المرحلة الإعدادية الإيجابية نحو الاهتمام بالمشكلات البيئية، ووعيهم بهذه المشكلات.

جدول (٩): اختبار (بيرسون) للعلاقة بين اتجاهات تلاميذ الإعدادية نحو الاهتمام بالمشكلات البيئية ووعيهم بها.

متغيرات	الاتجاهات نحو الاهتمام بالمشكلات البيئية.			
	ن	قيمة معامل الارتباط (R)	نوع الارتباط	مستوى الدلالة
الوعي بالمشكلات البيئية العالمية	400	.112*	طردي إيجابي	دالة عند 002.

ويمكن تفسير الجدول كما يلي:

ثبت صحة الفرض الرئيس البحث حيث وجدت علاقة دالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية الإيجابية نحو الاهتمام بالمشكلات البيئية العالمية، ووعيهم بهذه المشكلات، ودل علي ذلك قيمة معامل الارتباط (.١١٢*) والدالة عند (٠.٠٠٢)، وهذا ما يفسره الباحث كما يلي: كلما زادت اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو الاهتمام المشكلات البيئية العالمية كلما أصبح لديهم وعي بالمشكلات البيئية العالمية وبمخاطرها وبطرق التعامل

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

معها، وهذا يؤكد أن تنمية الاتجاهات الإيجابية لدي التلاميذ أمر هام حتي تتحقق التوعية ويتحقق الوعي تجاه قضايا هامة مثل القضايا البيئية العالمية.

خلاصة البحث

سعي البحث الحالي لتحديد دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي البيئي بقضايا عالمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، اعتمد هذا البحث المنهج الوصفي، وقد تمحورت أهداف البحث حول الكشف عن فعالية الأنشطة الإعلامية المدرسية في تحقيق ذلك، وفي ضوء المنهجية المتبعة والأهداف المنشودة، يستعرض هذا الجزء أبرز النتائج التي تم التوصل إليها، والتوصيات المقترحة، من خلال بحث وصفي اعتمدت منهج المسح وبالاستبانة التي طبقت إلكترونيًا علي عينة ثم سحبها بطريقة عشوائية قوامها (٤٠٠) من تلاميذ المدارس الإعدادية الحكومية والخاصة والأزهرية بمحافظة الدقهلية خلال الفترة من ٢٠٢٤/٤/١ إلى ٣١/ ٢٠٢٤/٧، توصل البحث إلى النتائج التالية:

١. أحيانًا يهتم الإعلام التربوي في المدارس الإعدادية بالقضايا البيئية؛ وذلك لأن الخطة الموضوعة تترك لأخصائي النشاط تحديد نوع القضايا التي يتم الاهتمام به وهذا رغم أنه يسمح بالإبداع ولكن هذا علي أن القضايا البيئية لا تحظي باهتمام الكافي علي المستوي الإعلامي الجماهيري والتربوي.
٢. جاءت أهم القضايا التي اهتم بها الإعلام التربوي خلال فترة تطبيق البحث بإبراز القضايا البيئية في المناسبات ومنها قضايا: التلوث بأنواعه المختلفة (هواء وماء وتربة) والتغيرات المناخية والنفايات، والتنوع البيولوجي، واستنزاف الموارد الطبيعية، وهذا يشير بأن القضايا البيئية قضايا تؤثر بشكل كامل علي جميع صور الحياة لذا لابد من مزيد الاهتمام بها وأن الإعلام التربوي يهتم بهذه القضايا، ويفرد لها مساحات من خلال إصداراته ووسائله الثلاث الصحافة المدرسية، والإذاعة المدرسية، والمسرح المدرسي، وهذا أمر محمود، ومن الأهمية استمراره، وتنشئة التلاميذ علي الاهتمام بها أكثر وأكثر.
٣. نظمت المدارس ورش عمل وندوات تناولت المشكلات البيئية خلال فترة الدراسة الحالية من ٢٠٢٤/٤/١، إلى ٣١/ ٤/ ٢٠٢٤، وكانت موضوعاتها التلوث، والتغيرات المناخية، وخطر التدخين، والنفايات وترشيد الاستهلاك، والتصحر، والفقر، والتنوع البيولوجي، ومن خلال هذه الورش والندوات فقد تعلم تلاميذ الإعدادية كيفية التعامل السليم مع البيئة وتكاملت الأنشطة الثلاثة للإعلام التربوي الصحافة والإذاعة والمسرح في تأدية هذا الدور وإكمال تعليم التلاميذ كيفية التعامل مع البيئة بشكل سليم.
٤. اهتمت أيضًا أنشطة الإعلام التربوي بمدارس محافظة الدقهلية بالمشكلات البيئية وأهمها مشكلة تلوث الهواء والمياه والتلوث السمعي والغذائي وتلوث التربة والتلوث الحراري، ورأي تلاميذ هذه المدارس أن هذه الأنواع من الملوثات ما يزال مقبول رغم أن منهم من رأه مقبول وبعض منهم رأها مدمر، ورؤوا أن القوانين المجتمعية لا تواجه هذا التلوث بشكل كافي، وأكثر من نصفهم يعرفون القوانين البيئية إلى حدما، وثلثهم لا يعرفونها مطلقًا، واحتاج أكثر من نصفهم لنشر هذه القوانين، وأنه لابد من تقديمها بأنشطة الإعلام التربوي، ويجب أن تكون أكثر صرامة لمواجهة هذا التلوث وطالبوا بوضع لافتات في كل مكان بهذه القوانين ولابد أن تطبق علي الجميع دون محاباة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٥. حدد تلاميذ المدارس الإعدادية أهم أسباب تلوث البيئة إلقاء النفايات الصلبة في الطرقات ومجاري الأنهار، والأنشطة الصناعية والنفايات الزراعية واستهلاك البلاستك، والزيادة السكانية وإزالة الغابات مما قلل المساحات الخضراء، والصيد الجائر، لم يتابعوا المبادرات العالمية للحد من التلوث البيئي وجاء مستوي وعيهم بالقضايا البيئية مرتفع لدي غالبيتهم.

٦. نتيجة اشتراك تلاميذ المدارس الإعدادية بالورش والندوات التي تناولت المشكلات البيئية العالمية وجد لديهم وعي بيئي بهذه المشكلات، وذلك دون فروق بين الذكور أو الإناث أو بينهم كساكني ريف أو حضر في ذلك، فمستوي الوعي بالمشكلات البيئية متقارب بينهما، ولكن جاءت فروق في مستويات وعي طلاب التعليم الخاص عن وعي تلاميذ التعليم الحكومي والأزهري.

توصيات البحث

توجد عدة عقبات تواجه قيام الإعلام التربوي بدوره في نشر التوعية بالمشكلات البيئة العالمية لذا يوجه لإدارة الصحافة المدرسية بوزارة التربية والتعليم ما يلي:

١- ضرورة مساهمة الإعلام التربوي بالمدارس في الأحداث والمناسبات البيئية العالمية، وهذا يخلق الاهتمام لدي التلاميذ منذ الصغر فيستمر معهم هذا الاهتمام فإن تقلدوا المنابر الإعلامية صنعوا هذا الاهتمام.

٢- الاستعانة بالمتخصصين في شئون وقضايا البيئة.

٣- تفعيل المواقع الالكترونية المهتمة بقضايا البيئة داخل المدارس وتعريف التلاميذ بها.

٤- تشجيع القائمين على الإعلام التربوي الخوض في مجال البيئة، وتخصيص جانب من الصحف، والاذاعة ،والمجلات، والمسرح المدرسي للاهتمام بشئون البيئة والتوعية البيئية.

٥- تدريب التلاميذ منذ الصغر علي أن مصادر المعلومات البيئية لا تخضع لاعتبارات مهنيه بقدر خضوعها لاعتبارات المصالح المشتركة أو المتبادلة ،ناهيك عن تأثرها بجماعات الضغط من رجال الأعمال والصناعة في بعض الأحيان بعيدا عن القوانين والاعتبارات البيئية.

٦- بعض اخصائي الإعلام التربوي لا يمتلكون رؤي وقناعات حقيقية بجدوي الشؤون البيئية وأهميتها للتلاميذ، لذا لابد من وضع قضية الاهتمام بالبيئة ومشكلاتها ضمن أنشطة الإعلام التربوي ويتم تضمينها ضمن الخطة السنوية الواردة من الوزارة .

٧- افتقار أغلب اخصائيين الصحافة إلى ثقافة علمية بيئية لذا يبتعدون عن العمل في مجال الإعلام البيئي .

٨- طبيعة المشكلة البيئية لا تشكل سبقًا صحفيًا بالمفهوم التقليدي للسبق الصحفي، إلا إذا تعلقت بكارثة بيئية أو بأضرار فادحة ناتجة عن التلوث، لذلك لا يستطيع أخصائي الصحافة بالمدرسة إجراء حوارات حول البيئة ومشكلاتها، لذا لابد من تشجيع أخصائيين الصحافة بالمدرسة بضرورة الاهتمام بالقضايا البيئية العالمية ضمن أعمالهم الصحفية.

٩- لا شك في أن لوسائل الإعلام المدرسية دورًا كبيرًا في تعزيز الوعي بقضايا التغير المناخي، وهنا يمكن أن تقوم بدور أكثر فاعلية لتوعية التلاميذ بالأخطار التي تواجه الكوكب جرّاء التغيرات المناخية.

١٠- ضرورة تفعيل دور وسائل الإعلام التربوي من خلال العمل على تدريب وتأهيل أخصائيين الإعلام التربوي بالمدارس، ورفع درجة إلمامهم وإدراكهم لقضايا البيئة والتغير المناخي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

١١- تخصيص وزارة التربية والتعليم جائزة سنوية لأفضل أخصائي اعلام تربوي إهتم وتلاميذه بشئون البيئة ومناقشة قضاياها.

مقترحات عامة

١- بحوث تقييمه لدور الإعلام التربوي في تنمية الوعي بالقضايا البيئية كل خمس سنوات والاستفادة من نتائجها في تطوير العمل الصحفي المدرسي ودوره البيئي.

٢- بحوث عن واقع الإعلام التربوي في ضوء المستجدات التكنولوجية الحديثة مثل مواقع التواصل الاجتماعي، والذكاء الاصطناعي، وكيفية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام التربوي.

٣- بحوث تبني على مقترحات علمية لتفعيل التكنولوجيا الرقمية باستخدام الهواتف الذكية والذكاء الاصطناعي في تطوير نشاط الصحافة المدرسية لتحقيق الوعي بالقضايا البيئية.

٤- بحوث تجريبية عن أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي بنشاط الصحافة المدرسية على المهارات الصحفية للتلاميذ كبديل للأنشطة التقليدية.

٥ – دور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي البيئي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٦- فاعلية برنامج تدريبي لأخصائي الإعلام التربوي لتنمية الوعي البيئي في ضوء المشكلات البيئية العالمية.

المراجع

البراوي، حسام عبد الله. (٢٠٠٩). أثر التلوث البيئي على صحة الإنسان.مكتبة النهضة المصرية.

البنداري، نجوي.(٢٠٢٤).فاعلية برنامج قائم علي أنشطة الصحافة المدرسية باستخدام مدونه رقمية متخصصة لتنمية الوعي البيئي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.] رسالة ماجستير [،المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا،٧٠(١)،ص ص ٣٩-٩٦.

الجزار، محمد عبد الفتاح الجزار. (٢٠٠٤). الإعلام التربوي: الأسس والاتجاهات الحديثة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الخزرج، أحمد شاكر الخزرج. (٢٠٠٨). السلوك البيئي والاتجاهات نحو البيئة. بيروت: دار الفكر العربي.

الزبيدي، عبد الله حسين الزبيدي. (٢٠١٢). استنزاف الموارد الطبيعية: الأسباب والحلول. بغداد: دار الأفق للنشر.

السيد، محمود عبد الله السيد. (٢٠١٠). وظائف الإعلام التربوي في التوعية البيئية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

سيد، أسماء.وآخرون.(٢٠٢٤). تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية العامة بمشكلة التلوث البيئي من خلال مقررات الجغرافيا.]رسالة ماجستير[،مجلة البحوث التطبيقية في العلوم والإنسانيات ،كلية التربية ،جامعة عين شمس،١(١)،ص ص:١٩٩-٢٢٦.

شاهين، دعاء.(٢٠٢٤).ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية لأنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها بتنمية المسئولية الاجتماعية لديهم.] رسالة ماجستير [،المجلة المصرية للدراسات المتخصصة ،كلية التربية النوعية، جامعة بنها،١٢(٣)،ص ص ٩٦١-١٠٢٧.

عبد السلام، محمد عبد السلام حسن. (٢٠٠٥). الوعي البيئي: المفهوم والمكونات. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبيدات، محمد علي عبيدات. (٢٠٠٧). الإعلام التربوي وتأثيره في تنمية القيم لدى الطلاب. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عطوة، ريهام.(٢٠٢٣). دور الإعلام التربوي الجديد في نشر الوعي والثقافة البيئية لدي طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس شمال سيناء.]دراسة ميدانية [،مجلة كلية التربية، كلية التربية ،جامعة العريش،١١(٣٥)،ص ص :١١٠-١٤٤.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

العواد، حسين بن عبد الله العواد. (٢٠١١). التلوث البيئي وأثره في التغيرات المناخية. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

Denchak, M. 2017. Global Climate Change: What you Need to Know. The lowdown on the earth´s central environment threat. The Natural Resources Defense Council. Site Entry Date: October 2024

THE ROLE OF EDUCATIONAL MEDIA IN DEVELOPING AWARENESS OF SOME GLOBAL ENVIRONMENTAL PROBLEMS OF MIDDLE SCHOOL STUDENTS

Fouda M. E. H. Fouda [(1)]; Mohamed A. Abd El-Fattah [(2)]
Ahmed A. Mohamed [(3)]

1) Faculty of Graduate Studies and Environmental Researchs, Ain Shams University 2) Faculty of Education, Ain Shams University 3) Faculty of Graduate Studies for Childhood, Ain Shams University

ABSTRACT

This research aims to identify the role of educational media in developing awareness of some global environmental problems among middle school students, in light of the increasing environmental challenges globally and locally, which now threaten human health and the balance of ecosystems. This research comes in response to recent international reports that emphasize the shortcomings of traditional education in preparing students to confront environmental issues, such as the UNESCO report (2021), which confirmed that school curricula alone are not sufficient to achieve comprehensive and effective environmental awareness. The research belonged to the descriptive approach, where a questionnaire was used that was prepared and scientifically judged. The tool included multiple scales to measure the extent of students' awareness of global environmental problems, their participation in educational media activities, and their attitudes towards environmental issues. The research results showed that educational media activities, especially school journalism, contributed effectively to developing students' awareness of environmental issues. The most topics covered by educational media in schools were: pollution of all kinds (air, water, soil) Followed by climate change and waste, it was also found that there is a strong direct relationship between students' participation in environmental workshops and seminars implemented by educational media, and their high level of environmental awareness. The results also showed that there are statistically significant differences in the level of environmental awareness between students participating and not participating in educational media activities, while no clear differences appeared between genders or the environment (rural/urban). The results confirmed that there is a deficiency in integrating educational media into global environmental events in an organized manner, and that most media professionals lack the necessary environmental preparation. The research concluded with a set of recommendations, most notably: activating the role of educational media in

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

environmental awareness, training specialists on environmental and climate change issues, integrating environmental issues into the annual educational media plan, and developing school programs and initiatives directed towards global environmental issues.
Keywords: Educational media – Environmental awareness – Global environmental problems – Middle school students – Pollution – Climate change – School journalism – Educational activities.